

ان سلم عليه في المواطن الغلاة ويكون ذلك اكراما  
 بعد اكرامه ولما ذكر تعالى الصنفين الناجيين ابقها  
 اليها ليس جازما كما هو في صنف واحد من من اريدت  
 له السعادة تنبيه ذلك ومن حتم له بالشقاوة والعباد  
 يا لله تعالى ان ينفعهم الاغلاظ والاكثر فقال تعالى **واما**  
**ان كان المتوفى من الملكة** الذي اخذناه من  
 اصحاب المشيمة وانتم حوله تقطع كما ذكر له وان  
 تقدر ان لا يغير شي اصل الضالين اي عن الصدي  
 وطرفي الحق فنزل من حمير كما قال تعالى **ثم انكسر**  
**ايها الضالون المذبذبون** لا يكون اي ان قال تعالى  
**ثم انكسر** بعد علمها الشوبا من حمير اي ما تمتناه  
 في الحسارة بعد ما نالوا من العيش كما يرد اصحاب  
 الدنيا الخوض كما يبادر به للتادم ليرد به عليه  
 عطلته ويسل به وجهه ويديه **ويضلمة حجبهم**  
 اي ونزل في يقضية حجبهم والمغيب اذ خال في النار وقيل  
 اقامه في الحجب ومقاساة لا نفاع عذاهما يقال  
 اصلا النار فيضلمة اي جعله يضلها والمصدا  
 معنا مضاف اي المفعول كما يقال تغلبت اعطا ما له  
 اي يظن الحال ان هذا اي الذي ذكر في هذه السورة  
 من امر السبع الذي كذبوا في قلوبهم انما لم يتر  
 ومن يتراوان دلة عليه **لنوحى اليك الحق** الخ

اليقين اي ما عليه من الادلة القطعية انما هدية  
 كانه من الهدى من قبل الما جان اضافة الحق الي  
 اليقين واما واحد لا اختلاف لفظا وما وذلك من باب  
 اضافة المترا في وما حقق لرفع هذا اليقين  
 سبب عن امره لتبنيده صلى الله عليه وسلم بالتنزيه  
 عما وصفوه به مما لم يرد منه وصفه بالحق فقال **تعالى**  
**في اي اوقع التنزيه** كل ما يثبت نفس بالاعتقاد  
 والقول والفعل بالتمسك وغيرها بان يصنف بكل  
 ما وصفت به نفسه من الائمة الحكي وتزهر عن  
 كل ما نزه عنه نفسه **باسم ربك اي الحسن البك**  
**ما خصمك به** بما يربطه احدا غيرك واذا كانت  
 هذا الاسم فكيف بما هو له العظيم اي الذي ملات  
 عظمتهم جميع الاقطار والاكوان وزادت على ذلك  
 بما لا يعلم حق العلم ولا من له هذا الخلق  
 على هذا الوجه المحمدي وهذا الكلام الاعز الاكرم  
 لا ينبغي ان يثبت نفسه ان تليها بغيره وتذوق من  
 فنا وتبايد وعقبة بن عامر قال لما نزلت **فيج**  
**باسم ربك** قال النبي صلى الله عليه وسلم **احملوها**  
**في ركوعكم** وما نزلت **باسم ربك الاعلا** قال النبي  
**صلى الله عليه وسلم** **احملوها** في سجودكم **خزمته**  
**الوادار** وعن اي ذوق في رسول الله صلى الله

Copyrighted Copying University

اليقيني